

## أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (23)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك فقه كتاب التوحيد في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته - 00:00:01

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واحتتماله على الآيات وانتقاده لها فذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:41 تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:01:24

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتعدد الذين تدارسوا فيه معكم الشيخ المجدد في كتاب التوحيد وقد بلغ بنا المقام الى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:01:43 من فقه الشيخ انه ترجم عليه بآية سورة براءة في شأن مسجد الضرار لا تقام فيه ابداً مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ثم ترجم على هذه الآية - 00:02:08

حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث الذي رواه ابو داود وغيره عن ثابت ابن الصحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلًا ببواة وسأل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

فقال عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد قالوا لا يا رسول الله قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - 00:02:44

او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرط الشيفين البخاري ومسلم هذا الحديث حديث جليل - 00:03:03

في شأن هذا الرجل رواه ثابت بن الصحاك ابن خليفة الاشهلي رضي الله عنه من الانصار ان رجلاً نذر والنذر لله عبادة فما النذر لغير الله جل وعلا شرك مع الله في هذه العبادة - 00:03:25

نذر هذا الرجل ان ينحر ابلًا له ببواة فالنذر لله والمنذور هو نحر الابل لكن المستشكل في هذا المقام مكان وموضع انفذ هذا النذر فانه نذر ان ينحر ابلًا له ببواهنه - 00:03:46

وهو موضع قريب من يلمم في ساحل البحر جنوبى مكة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها اي بهذا الموضع بوانه هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد - 00:04:06

والوثن ما عباد من دون الله جل وعلا وان لم يكن على هيئة سورة ادمي او حيوان القبور والاحجار والاشجار فانها اذا عبادت من دون الله صارت اواثانا وقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد - 00:04:26

اي يعبد في الجاهلية ولو انطممت معالمه قالوا لا يا رسول الله وهذا فيه النهي اذ لو ان فيه وثن من اواثن الجاهلية كان يعبد لنهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

ان ينحر هذا الرجل ما نذر من ابله بهذا الموضع لان لا يعيid مآثر الجاهلية ويعيد اثارها ويحييها في نفوس الناس بهذه الشعيرة شعيرة النحر للله جل وعلا ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

هل كان فيها اي في هذا الموضع موضع بوانه هل كان فيها عيد من اعيادهم اي من اعياد اهل الجاهلية والعيد ايها الاخوة هو عيد زماني كعيد الفطر والاضحى. مما يتكرر في الزمان - 00:05:25

سواء في كل سنة او اكثر من ذلك او اقل كما ان السؤال الاول في العيد المكاني اذ لو كان في هذا الموضع موضع بوانه من اوثان الجاهلية يعود الناس اليه مرة بعد مرة فهذا من العيد المكاني - 00:05:44

فلما قال له هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله ويلاحظ في هذين السؤالين انه عليه الصلاة والسلام وجه السؤال الى الصحابة لا الى ذلك الرجل وحده - 00:06:04

وانما وجهه له ووجهه للصحابة فقالوا رضي الله عنهم لا اي ليس فيها عيد من اعيادهم المكانية ولا عيد من اعيادهم الزمانية والعيد الزماني كما في عيد الاضحى وعيد الفطر عندنا اهل الاسلام - 00:06:20

وهذا يتكرر في كل سنة مرة وفي الجمعة وهو يتكرر في كل اسبوع مرة اما العيد المكاني فمن نحو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد. وقال عليه الصلاة والسلام مخاطبا امته لا تجعلوا قبرى عيدا اي تعودون اليه مرة - 00:06:41

بعد مرة فهذا من العيد المكاني فلما قالوا لا يا رسول الله ليس فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وليس فيها عيد من اعيادهم قال صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - 00:07:04

او في بندرك اي اتم هذا النذر فالنذر لله سبحانه وتعالى بالذبح على اسمه والنحر تقربا له ثم علل في قوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله هذا تعليل - 00:07:20

للنهي عن هذا النذر ولا فيما لا يملكه ابن ادم فيما يعجز عنه روى ذلك ابو داود واسناده على شرط البخاري وشرط مسلم وما هذا النهي ايها الاخوة الا لان لا يكون التشابه بالفعل بصورته - 00:07:39

على اقل الامرين بان لا يكون وسيلة للذبح لغير الله عز وجل على مر الازمان باعادة مآثر اهل الجاهلية سواء في اعيادهم او في اعيادهم المكانية او في اعيادهم الزمانية - 00:07:59

وهذا الامر امر مهم فيه تأكيد عظيم على سد وسائل الشرك وذرائعه المخطوية اليه وقد روى الامام ابو داود في سننه عن سارة بنت مقصم الثقافية رضي الله عنها انها سمعت ميمونة بنت - 00:08:16

قالت خرجت مع ابي في حجة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت الناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعلت امده بصري اليه ابى وهو على ناقة ومعه درة - 00:08:38

كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبوطبية الطبوطبية. فدنا اليه ابى فاخذ بقدمه. قالت فاقرأ له ووقف فاستمع منه فقال يا رسول الله اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأسي بوانه في عقبة من الثنایا عدة من الغنم - 00:08:55

قال لا اعلم الا انها قالت خمسين اي خمسين من الغنم فقال له صلى الله عليه وسلم هل بها من اوثان الجاهلية شيء؟ قال لا يا رسول الله قال فاوفي بما نذرت لله جل وعلا فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:09:20

ولا فيما لا يملك ابن ادم فنسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع وبالعمل الصالح وان يتولانا بولايته. وان لا يظلنا بعد اذ هدانا. وان يختمنا واياكم بختامة اهل السعادة. بخاتمة - 00:09:40

في اهل التوحيد واهل الایمان وان يعيذنا واياكم من الشرك كله. دقيقه وجليله صغيره وكبيره لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول - 00:09:58

اعظم مرجي مأمول. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تظيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:18

فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:10:37

علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدى - 00:11:10